



## كيفية التعامل مع الأثر المالي لفيروس كورونا كوفيد-19 السيولة | حلول الائتمان المقدمة للشركات التي هي بحاجة إلى السيولة بصورة ملحة

أدت تدابير السياسة العامة المطبقة لاحتواء انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19) إلى إيقاف عمليات العديد من الشركات بصورة كبيرة. فقد ترتب عن فرض إجراءات الحجر الصحي لطواقم العمل، وتعطل سلاسل الإمداد، ونقص المخزون، والانخفاض المفاجئ في عمليات الطلب من العملاء، مشاكل خطيرة للشركات، وذلك لمجموعة واسعة من قطاعات الأعمال، عما كان متوقعاً في بداية الأمر.

ويشهد العديد من الشركات الآن أسابيع، إن لم تكن أشهر، سيئة للغاية في سوق الأعمال. بالنسبة للكثير من الشركات، تمثل الإيرادات المفقودة في هذه الفترة خسارة دائمة أكثر من كونها مؤقتة، وهذا يولد ضغطاً مفاجئاً وغير متوقع على السيولة. لقد نجحت بعض الشركات بالحصول على تسهيلات كافية من خلال سحب القروض المتعددة. بينما يضطر البعض الآخر من الشركات بمخاطبة البنوك وترتيب تسهيلات مؤقتة أكبر حجماً أو شروط إعفاء محددة. في بعض الحالات، وقفت بعض فرق إدارة الشركات وبنوكها عاجزة أمام حجم متطلبات التمويل والحاجة الملحة لها.

### أسباب وجود بعض المشاكل في الشركات

لقد أثرت الأوضاع الراهنة الناجمة عن تفشي فيروس كورونا في أداء بعض الشركات المستقرة الأداء والتي تولد أرباحاً من تداولاتها. إلا أنه لن تتمكن جميع هذه الشركات من التفاوض على التسهيلات التي تحتاج لها من البنوك التي تتعامل معها:

- قد تكون فترات الموافقة المتحصل عليها من البنوك للائتمان طويلة بحيث لا يتم تقديم التمويل اللازم في الوقت المحدد.
- قد تفرض البنوك قيوداً تحد من إمكانية الإفراض للشركة للوحدة بهدف إدارة مخاطرها
- قد يتم إيقاف القروض المتعددة بسبب فرض بعض القيود والمحددات على التسهيلات أو بسبب التحلف عن السداد
- قد تواجه بعض العروض التي تم إعدادها على وجه السرعة لدعم التمويل الجديد بغض الصعوبات نظراً الضمانات المتوفرة المحدودة
- قد تسعى الشركات إلى الحصول على تسهيلات مصممة خصيصاً وعلى المدى القصير وبشروط قد لا تتفق بطبيعتها مع حزمات المنتجات المقدمة من قبل البنوك

### المنهج المقترح

**ما هو المطلوب:** خبرات في مجال إعادة الهيكلة المالية وفرق عمل مركزة تتمتع بخبرات واسعة في مجال مبادرات تحفيز السيولة وخفض التكاليف بالإضافة إلى تحسينات رأس المال العامل

**حلول مصممة خصيصاً:** هناك حاجة ملحة للحصول على التمويل المطلوب عقب الأحداث الناشئة عن انتشار فيروس كورونا؛ وقد لا يكون التمويل معيارياً وسيطلب النصح والإرشاد والمعرفة المتمكنة بالأوضاع الخاصة في السوق

**الاستعانة بالمستشارين الموثوق بهم:** المجالس والمقرضين بحاجة إلى الاطمئنان بأنه قد تم فحص متطلبات التمويل بصورة مستقلة وتم النظر في الجوانب المالية المتعلقة بها، وبأنه قد تم فحصها بعمق وفهمها جيداً

### أسئلة يجب أن تطرحوها على أنفسكم

ما الجهات التي يمكن أن نقترض منها؟  
ما هي الشروط التي يمكن أن نتوقعها؟

- **المقرضون الحاليون.** بالنسبة لمعظم الشركات، ستكون هذه أفضل نقطة انطلاق من الممكن أن تساعدكم ديوليت على صياغة طلب دعم سريع من أصحاب الصلحة الحاليين، وذلك باستخدام خبرتنا في تسريع العملية وتعميم فرص النجاح.
- **صناديق الأوضاع الخاصة.** باستخدام معرفتنا بأعمالكم والمجتمع الخاص بالصناديق، يمكننا متابعة احتياجاتكم الخاصة بواحد أو أكثر من الصناديق المتخصصة المعروفة لنا جيداً. لدينا إمكانية الوصول إلى البنوك ذات الصلة، وصناديق الائتمان الخاصة، والمكاتب العالمية والمقرضين من المؤسسات، وبمكانيات الاستفادة من ذلك لطرح حلول ائتمانية بأجل محدد وبالشروط والتكاليف المناسبة لدعم متطلبات زيادة رأس المال بصورة سريعة.

كيف تخصص هذه الأموال الجديدة في هيكل رأس المال القائم لدينا؟

- **مراجعة التسهيلات القائمة** (تحليل الفترات الإراضية ضمن الحزمة الواحدة، وما إلى ذلك...)
- **تحديد المصادر المحتملة للضمانات لأجل الحصول على القروض الإضافية** (العقارات، المخزون، التزم المدينة، أصول أخرى ملموسة، شركات تابعة غير مفيدة)
- **تحويل القيمة.** استكشاف طرق مبتكرة لتصميم ضمانات تدعم التمويل الجديد.
- **السعي للحصول على الموافقات الضرورية في أسرع وقت ممكن إذا لزم الأمر.** إذا كانت ترتيباتكم الحالية للتمويل تحد من إمكانية الحصول على تمويل ضخم أو عرض ضمانات للأصول المرهونة أو رهن منقول من الدرجة الثانية، فقد تحتاجون إلى إعداد طلب موافقة

كم تحتاج من المال؟ وإلى متى؟

- **توقعات التداول والتدفقات النقدية.** سيكون هناك حاجة إلى تعديل الافتراضات والتوقعات والتدفقات النقدية، ومن المحتمل أيضاً طلب بعض السيناريوهات التي تتناول الجوانب السلبية بالنظر إلى كثرة المعطيات المجهولة، لمساعدة الممولين المحتملين على فهم احتياجات التمويل الفعلية، ثم بإشياء فرق تعنى بالحفاظ على النقد.
- **اتخاذ إجراءات سريعة لرأس المال العامل.** يتوقع الممولون المحتملون أنك قد قدمت بالفعل بتخاذ ما في وسعكم للحفاظ على النقد وتحديد التدابير المساندة الذاتية "للتحقيق الربح السريع" لضمان تنفق نقدي سريع وملحوس.
- **تدابير التكلفة.** وكذلك الأمر، سيتوقع الممولون المحتملون منكم تحديد وتطبيق الإجراءات الطارئة التي تهدف إلى حماية النقد على المدى القصير والمتوسط.

حتى بالنسبة للشركات التي لم تتأثر بعد بشكل سلبي من العواقب المترتبة عن فيروس كورونا، ينبغي على فرق الإدارة التي لديها مخاوف بشأن الأوضاع الراهنة البحث بشكل استباقي عن تسهيلات جديدة (حتى إذا لم يتم سحبها) كخطة تحسبية في حالة طالت مدة تعطل الأعمال

### جهات الاتصال المحلية

#### الإمارات العربية المتحدة

ديفيد ستارك  
شريك  
+971 50 658 4057  
dastark@deloitte.com  
سام سوري  
شريك  
+971 50 657 8665  
ssurrey@deloitte.com

نيل هارغريفز  
شريك  
+971 50 650 6214  
nehargreaves@deloitte.com  
رنا شمشاعة  
شريك  
+971 56 661 3444  
rshashaa@deloitte.com

#### المملكة العربية السعودية

آر هر حسين  
شريك  
+966 56 234 5755  
azhussain@deloitte.com  
كريم لبان  
مدير تنفيذي  
+966 53 121 6730  
klabban@deloitte.com

#### قطر

لاي تشينا  
شريك  
+974 6608 5166  
lchhina@deloitte.com  
جوزيف غوردون  
مدير تنفيذي  
+974 6680 2103  
jpsordond@deloitte.com

#### عمان والبحرين

ميلهان بيغ  
مدير تنفيذي  
+973 32254051  
+968 9436 3943  
milbaig@deloitte.com

#### الكويت

محمد الأعرج  
مدير تنفيذي  
+966 53 182 0020  
+965 9932 2545  
moaraj@deloitte.com